

1175: هل يوجد تلازم زمني بين دخول اوائل اهل المغرب الى الشام وحدث الخسف وما المقصود بأوائل اهل المغرب في الرواية التالية؟

2017-06-11

حيدر السراي: مجموعة منتظرون5 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

هل هناك تلازم زمني بين دخول اوائل اهل المغرب الى الشام وحدث الخسف وما المقصود بأوائل اهل المغرب في هذه الرواية:
فيما رواه العامة عن محمد بن الحنفية قال:
يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق فبيناهم [كذلك] ينظرون في أعاجيبه إذ رجفت الأرض فانقعر غربي مسجدها ويخسف بقرية يقال لها حرستا ثم يخرج عند ذلك السفياي فيقتلهم.
وهل هناك فرق بين كلمة رجفة الارض والخسف؟ فان الرواية وكأنها تشير الى ان الخسف يأتي بعدما ترجف الارض وانقعار غرب المسجد.

الجواب:

على فرض صحة ما نقل فإنني لا أجد دلالة على دخول عسكري لأهل المغرب لأنه ليس من طبيعة الجيوش ان تهتم بالجماليات كما اننا لا نجد ما يمكن ان يكون شاهداً على أصل دخول مغربي لدمشق غير ما أشرنا اليه في شان الرايات الصفر.
وما من شك ان فارقاً كبيراً بين الرجفة والخسف، فالرجفة هي حركة افقية في الارض اما الخسف فهو انهيار من الاعلى الى الاسفل ولا يمكن ان يحصل خسف جيولوجي الا من بعد زلزال هو الذي يتسبب بارتجاج الأرض.